الفُرْقة والاختلاف شر وضعف، والاجتماع والائتلاف خير وقوة، لذا حرص الإسلام على ما يقوي أواصر المحبة والأخوة، وحذر مما يؤدي للفُرْقة والاختلاف، كما في الحديثين الآتيين:

٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا» [رواه البخاري برقم ٦٠٦٤].

٩ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ» [رواه البخاري برقم ١٠].

مفسدات الأخوة عنوان مناسب للحديثين؛ اقترح عنواناً آخر، واكتبه في أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الظن	التهمة بلا دليل.
لا تجسسوا	التجسس: البحث عن العورات.

لا تحسسوا	التحسس: الاستماع لحديث القوم .
لا تناجشوا	لا تزيدوا في السوم على السلعة وأنتم لا تريدون الشراء .
لا تدابروا	لا تهاجروا .

مصطلحات

الحسد: تمني الشخص زوال النعمة عن أخيه .

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- الإسلام دين محبة وإخاء، ضرب أروع الأمثلة في التآخي والمودة، وأوجبها بين المسلمين ، وجعل رابطة الدين أقوى الروابط .

٢- حذر الإسلام من كل ما يخل بهذه الرابطة من الأعمال التي تسبب العداوة والبغضاء بين المسلمين ، سواء أكانت بالقلب أم بالبدن أم باللسان .

٣- من الأعمال القلبية المفسدة للأخوة:

- الاتهام بدون دليل وإنما لمجرد ظنون وشكوك
- **الحقد والحسد**

٤- من الأعمال البدنية المفسدة للأخوة:

- التهاجر والقطيعة بترك التزاور والسلام و **التدابر** و **التعادي**
- الاعتداء بالضرب أو **الشتم** أو **اللعن**

٥- من الأقوال المفسدة للأخوة:

- **لعن الوالدين، سب القبيلة أو التنقص منها**
- **الغيبة والنميمة**

٦- الشيطان حريص على إفساد الأخوة ، فهذه المفاسد تتتابع :تبدأ بما يلقي الشيطان من الظن ، ثم يتجسس ليحقق ظنه ، ثم يدبر عن أخيه ثم يبغضه ، ثم يقطع حبال الأخوة ويهجره .

٧- على عباد الله أن يتقوا الله ، ويبتعدوا عما يسبب الفرقة بينهم ، ويهجروا الذنوب والمعاصي وما حرم الله ، فهذه من أفضل صور الهجرة .

٨- التحذير من الاعتداء بغير وجه حق .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

فكّر

لماذا وصف الظن بأنه أكذب الحديث؟

لأنه قائم على غير الواقع؛ ولم يحدث وأثره في نفوس الناس من بغض وكراهية وقطع صلة الرحم والهجر أثر عظيم

تطبيقات سلوكية

- أحسن الظن ولا أتهم أحداً بدون دليل.
- أبتعد عمّا يؤذي الناس.

التقويم

س ١: لماذا اهتم الإسلام بتقوية أواصر الأخوة بين المسلمين؟

س ٢: حديث أبي هريرة رضي الله عنه يدل على (تحريم بغض المسلم والإعراض عنه، وقطيعته بعد صحبته، بغير ذنب شرعي)، ما رأيك في صحة هذه العبارة؟

س٣: هل يفهم من قوله ﷺ «المسلم من سلم المسلمون...» جواز أذية غير المسلم؟ وضح ذلك.

س ٤: أوجد الصفات والفضائل المشتركة بين أبي هريرة وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم.

ج1: الفرقة والاختلاف شر وضعف والاجتماع والائتلاف خير وقوة لذا حرص الإسلام على ما يقوي أواصر المحبة والأخوة

ج2: رأيي أن هذه العبارة صحيحة

ج3: لا يجوز أذية غير المسلم، ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس، فأنا حجيجه يوم القيامة)

ج4: الصفات والفضائل المشتركة بين أبى هريرة وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم رواية الحديث عن رسول الله الشجاعة؛ وملازمة النبي رسول الله، أكثر الصحابة علماً

(١) آل عمران: ١٠٣.

(٢) تفسير ابن جرير الطبري ٣/٣٨١.